مستوى يسمع فيه صريف الاقلام فقط ومن ادعى انه جاوز ذلك
فعليه البيان وانى له بذلك ولم يرد في خبر ثابت ولا ضعيف
انه صلى الله عليه وسلم رقي العرش وما وقع في بعض الاحاديث
المختلقة التي افتراها بعضهم لا يلتفت اليه ولا اعلم خبرا ورد
فيه انه صلى الله عليه وسلم رأى العرش الا ما رواه ابن ابي الدنيا
عن ابي المخارق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت ليلة
اسري بي برجل مغيب في نور العرش قلت من هذا املك قيل لا
قلت نبي قال لا قلت من هو قيل هذا رجل كان في الدنيا لسانه
[زرنا يعطس] رطب من ذكر الله تعالى وقلبه معلق في المساجد ولم يستسب لوالديه
قط وهو خبر مرسل لا يقوم به الحجة في هذا الباب وما ذكر في
السؤال من المتقدم انه صلى الله عليه وسلم رقي العرش بنعله فقاتل
الله من وضعه ما اعدم حياه وادبه وما اجرأه على اختلاق الكذب
على سيد المتأدبين وراس العارفين صلى الله عليه وسلم والله اعلم بالصواب
انتهى ملخصا **الوجه التاسع والعشرون** في الكلام على ما وقع
من الرؤية والمناجاة والكلام وفرض الصلاة وما وقع من المراجعة فيه

قوله

قوله من الغصة هذا بعد به جنيه دليل على وقوع الرؤية له صلى
الله عليه وسلم تلك الليلة وقد روى الامام احمد بسند صحيح
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيت ربي عز وجل وقد اختلف
السلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم في رؤيته
صلى الله عليه وسلم لربه ليلة المعراج ببصره فانكرت ذلك
عائشة وذهبت الى انه انما رآه بقلبه وهو المشهور
عن ابن مسعود وجاء مثله عن ابي هريرة والى ذلك ذهب
كثير من المحدثين والمتكلمين وذهب ابن عباس الى انه
رآه ببصره وبه قال سائر اصحاب ابن عباس وبه
جزم كعب الاحبار والزهري وصاحبه معمر واخرون
وحكي عن الحسن انه كان يحلف ان محمدا صلى الله عليه
وسلم رأى ربه بعيني رأسه ليلة المعراج وبسط الكلام على
ذلك رجال هم وعزوا انكرت عائشة الرؤية لحديث وقع
ولو كان معها لذكرته وانما اعتمدت الاستنباط على ما ذكرته (?)

وبه قال الشيخ ابو الحسن الاشعري
واتباعه وقال ان ما (?) النووي
الراجح عند اكثر العلماء ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى ربه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)